

## تقديم معرض للكتاب

لغرض إتاحة الفرصة أمام القراء، تم تقديم معرض المدى للكتاب، المقام حالياً في المنتدى الثقافي بحديقة الامة، الى يوم الخميس 23/7/2009 ومما يذكّر ان المعرض المذكور أقيم يوم الرابع عشر من تموز الجاري.



## حديث الكمامات

صديق صحفي اشعرني بالقلق لسذاجته، فقد سألتني: ألا ترى ان سببنا يدي استجابة صحية غير متوقعة بوضع الكمامة؟ لا انكر ان استخدام الكمامة يتسبب في تقدم ما، لعل أحدهم من اعتقد انه مفكر شرح هذا الامر عندما قال تعليقا على وضع الكمامات أننا لم نعد نخشى الظهور بمظهر الخفة نحن الذين نبالي بالمظهر الجاد. فكرت: لهذا السبب لا يقود أبناء الطبقة الوسطى الدراجات الهوائية فهي توحى بالخفة على الرغم من ان السويديين المشهور لهم بالرصانة والجفاف يتنقلون على دراجات. طبعاً لو ركبنا الدراجات لنحررنا من البنزين ومصاعبه، وسيكون علينا وضع الكمامات بإحكام، ولعلنا بسبب تعددنا النفسية والعاطفية سنتقن في أوانها: صفراء للغيورين والغيورات، حمراء للمحبين والمحبات، زرقاء للحالمين والحالمات، بنفسجي للنساء فقط، سوداء للمكرويين او للبيض الذين يريدون سبي العباد. سابقوا المركبات أنفسهم ووضعو الكمامات، وهذا يؤكد ثقافتهم الصحية المتقدمة، لكن حب العراك عندهم زاد أضعافاً، وشتائمهم باتت أغلظ، وينفجرون لأي حادث عارض - الحوادث تكثر في هذا التحول الأحمر للكوكب العراقي: دخول الغبار في منظومة الكهرباء وعطسها الدائم، إلغاء رحلات الطائرات، عطل الانترنت والكومبيوترات، ارتفاع حوادث الطرق، ارتفاع نسب المختنقين وطلب الخدمة الصحية من المستشفيات، والجشع يضم حريق وزارة الصحة الى قائمة الحوادث التي سببها الغبار عن انها كانت على وشك ان تستورد كمية هائلة من الكمامات الجديدة التي يمكن غسلها وارتداؤها طيلة ايام السنة. هناك طبعاً تلك الحوادث البصرية الغريبة التي تخسر الكتابة، فالناس بما يزيد على خمسة امتار بقليل يظهرن اشباحاً ضامرة، والنساء المتشحات بالسواد يبدن كأن قوة شبحية ترفعهن الى السماء العاصفة، والسيارات التي أشعلت المصابيح تبدو كتلا خرقاء تشع ضياءً احمر كأنها حيوانات كرنديايزن.

نعم رأيت امرأة وابنها يضمان كمامتين تحيطهما جهنم الحمراء: كمامتان تخفيان ابتسامتين تعترزان من نظرات اولئك الذين فضّلوا التمرد على متطلبات الصحة. هناك كذلك ابتسامات هي اقرب الى التشنجات الغاضبة لكمين يمشون وهم يلعبون خظم العائر او ربما يشعرون بضيق التنفس. أحدهم اعتقد ان عليه ان يحمي نفسه حتى في النوم، فالغبار يتسلل الى داخل البيت حتى لو أحكمت إغلاق الشبائيك والأبواب، ورحلت أفكر: أه... مطلقاً تتسلل أسوأ أنواع السياسات والأفكار الى عقول السياسيين، مثلما كان الارهابيون يتسللون عبر حدودنا ليلاً ونهاراً فقط، ومثلما باتوا يتسللون اليوم بالجوازات فقط. كان المرحوم الدكتور حاتم الكعبي يردد كلمة (يندس) بصوته الجهوري بطريفة تشعّر معها ان عقرباً اسود اندس في فراشه. إذن الغبار ينسج كالعقرب.

المصابون بأعراض التنفس اقرب الى هذا المعنى: صدور ثقيلة، اختناق دائم، رغبة بالصق لحلق جاف، وهذا الذي (اندس) في الفم والحنجرة والغصبات والرئة راح يلدغ كالعقرب، كمامات اذن، المزيد منها، بيض مثل ريش حمام أبيض، مثل ثلج يلتمع في مدنا الصحراوية الحمراء الخاوية، مثل ندية ضوء غريبة في ليل اسود غامض. اعترف ان رأيتي سلبية، أنا أصلاً حزينة ومتشائمة، ولست متأكد من ان مؤشرات الصحة لن تختلط برمزية الأنف والفم - الفم بوجه خاص الذي تخرج منه الكلمات، فالكمامة تغلق الانس، ولطالما اعتدنا إغلاق الثاني. وبسبب توقعي ان ظاهرة الغبار هي توطئة لهجمة ميثاقية جديدة تتحدث عن غضب ما تتكفل قو يعينها بتهدئة فلربما يكون علينا البحث عن كمامات لعقولنا، وبالطبع لن يحتاج الصحفيون الى وزارة الصحة لكي توفر لهم مثل هذه الكمامات!

(سهيل ..)

## في يوم الطفل العراقي

# صدحت الحناجر بحب الوطن

بغداد / نورا خالد



في جو مفعم بالطفولة والبراءة تعانق اصوات الاطفال، وهم يشدون موطني في الاحتفال الذي اقامته دار ثقافة الاطفال بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر، بمناسبة يوم الطفل العراقي على مسرح الدار. بدأت الاحتفالية بافتتاح معرضين الاول لرسوم الاطفال، بالتعاون مع المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى، والثاني للطوايع البريدية الخاصة بالطفولة، بالتعاون مع مديرية البريد والتوفير في الشركة العامة للاتصالات والبريد.

ثم قرأت الطفلة روان سالم من بابل قصيدة بهذه المناسبة، تلتها مسرحية (مغامرات الفأر السعيد) لفرقة الغد المسرحية، التي استحوذت على اهتمام واعجاب الصغار المشاركين في الاحتفالية، بسبب طرحها في جو مفعم بالطفولة والبراءة تعانق اصوات الاطفال، وهم يشدون موطني في الاحتفال الذي اقامته دار ثقافة الاطفال بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر، بمناسبة يوم الطفل العراقي على مسرح الدار. بدأت الاحتفالية بافتتاح معرضين الاول لرسوم الاطفال، بالتعاون مع المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى، والثاني للطوايع البريدية الخاصة بالطفولة، بالتعاون مع مديرية البريد والتوفير في الشركة العامة للاتصالات والبريد.



بل استهدفت كل العراق، استهدفت الجمال والخير والبراءة، لذلك علينا ان نحفل بهذا اليوم لتواصل في ذكر ما حدث، ولكي نتمسك بالاصل والاصرار من اجل العمل على ديمومة الطفولة.

اسما جواد عبد الحسين مدير اعلام دار ثقافة الاطفال فقال: بمناسبة ذكرى استشهاد 34 طفلاً اثر حادث ارهابي في شهر تموز عام 2005 اعتمد هذا اليوم من قبل العراقيين يوماً للاحتفال بالطفل العراقي وما هذا الاحتفال الا لتقديم المزيد من الفعاليات لتعويض الاطفال

هذه اليوم من عام 2005 استشهدت مجموعة من اطفال العراق بجريرة بشعة لم تستهدف الاطفال

وفي نهاية الاحتفالية تحدث معاون مدير عام دار ثقافة الاطفال عبد الرحيم ياسر لآخرية المدى قائلاً: في مثل

## صباح كل احد

# مجلة لا تشبه الا نفسها



## الأسبوعية مجلة العائلة العراقية

www.alesbuyia.com, info@alesbuyia.com

## اقليم كردستان العراق ينتخب

تعرف على مركز اقتراعك عن طريق وكيل المواد الغذائية او الاتصال بالهواتف المجانية كورك 2020 اسياسيل 7777 اصطب معك هوية تعريفية في يوم الانتخاب



المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
كوميسيوني باقى سه ربه خوى هه ليزارد نه كان  
The Independent High Electoral Commission  
www.ihec.iq



## دعوة لعوائل شهداء الصحافة

تدعو مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون عوائل شهداء الصحافة العراقية لتقديم المستمسكات المطلوبة، لاستلام هدية السيد رئيس الجمهورية التي اعلنت بمناسبة عيد الصحافة العراقية في الاحتفال الذي اقامته المؤسسة. والمستمسكات تتضمن شهادة وفاة تثبت ان الصحفي المتوفى استشهد اثناء واجبه الصحفي مع تأييد من الجهة التي كان يعمل فيها وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية للمخول بالاستلام من اقرباء الشهيد من الدرجة الاولى تحديدا وحسب القسام الشرعي. ويتم استلام الوثائق المطلوبة في مقر المؤسسة في شارع السعدون/ خلف سينما اطلس. ابتداءً من 2009/7/1 ولغاية 2009/8/5. ليتم احوالها الى لجنة تتولى مهمة فرز هذه الطلبات لاختيار الاسماء المشمولة بالمنحة.

ولمزيد من المعلومات الاتصال على الهاتف 07702799999